

قضايا بحثية ٣

د: محمد الخولي

سحر غازي سمسم
252001162
دكتورة الادارة
التكليف ٧

عنوان البحث المقترح

اثر ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري المدارس على الرضا الوظيفي لدى المعلمين .

المقدمة

تعد المداخل النظرية من الأسس المهمة في البحث العلمي، حيث يعتمد الباحث عليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة وربطها بالنظريات العلمية في مجال التخصص .
كما يساعد المدخل النظري في بناء الإطار النظري للدراسة، وتفسير النتائج، وبناء الفرضيات، وربط الدراسة بالدراسات السابقة.

المقدمة

لذلك فإن اختيار المدخل النظري المناسب يعد خطوة أساسية في إعداد البحث العلمي، خاصة في الدراسات الإدارية والتربوية التي تعتمد على النظريات التنظيمية والسلوكية في تفسير سلوك الأفراد داخل المنظمة .

المدخل النظري (مدخل القيادة التحويلية)

يعد مدخل القيادة التحويلية من أهم المداخل النظرية في الدراسات الإدارية والتربوية، حيث يركز هذا المدخل على دور القائد في إحداث التغيير الإيجابي داخل المنظمة، وتحفيز العاملين، وتنمية قدراتهم، وزيادة دافعيتهم للعمل .

وقد ظهر هذا المدخل نتيجة للتطورات الحديثة في الفكر الإداري التي لم تعد تركز فقط على الإدارة التقليدية، بل على القيادة التي تؤثر في سلوك العاملين واتجاهاتهم.

المدخل النظري (مدخل القيادة التحويلية)

وتقوم القيادة التحويلية على عدة أبعاد رئيسية هي: التأثير المثالي، والتحفيز الإلهامي، والاستشارة الفكرية، والاهتمام الفردي، حيث يسعى القائد التحويلي إلى تطوير العاملين، وتشجيعهم على الإبداع، ومشاركتهم في اتخاذ القرار، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الوظيفي وزيادة الرضا الوظيفي والانتماء التنظيمي .

مناقشة المدخل النظري

يعد مدخل القيادة التحويلية من أكثر المداخل استخداماً في الدراسات الإدارية، وذلك لأنه يفسر العلاقة بين القيادة وسلوك العاملين داخل المنظمة .

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين القيادة التحويلية والرضا الوظيفي، وكذلك بينها وبين الأداء الوظيفي والالتزام التنظيمي والإبداع التنظيمي.

مناقشة المدخل النظري

ومن أهم مميزات هذا المدخل أنه يركز على الجوانب الإنسانية في الإدارة، ويهتم بالعلاقات بين القائد والعاملين، كما يساعد في تحسين بيئة العمل وزيادة دافعية العاملين . ومع ذلك، قد يؤخذ على هذا المدخل أنه يعتمد بدرجة كبيرة على شخصية القائد وقدرته على التأثير، كما أن تطبيقه قد يختلف من منظمة إلى أخرى حسب الثقافة التنظيمية .

تحليل مدى ملائمة المدخل النظري للدراسة

يعد مدخل القيادة التحويلية مناسباً لموضوع الدراسة، لأنه يساعد في تفسير العلاقة بين القيادة التحويلية والرضا الوظيفي لدى العاملين أو المعلمين .
كما أن هذا المدخل يوفر إطاراً نظرياً يساعد الباحث في بناء فرضيات الدراسة، وتحديد المتغيرات البحثية، وتفسير نتائج الدراسة في ضوء النظرية .

تحليل مدى ملائمة المدخل النظري للدراسة

كما أن هذا المدخل يساعد في تفسير تأثير القائد في سلوك العاملين واتجاهاتهم نحو العمل، ويبين كيف يمكن للقيادة التحويلية أن تساهم في تحسين الرضا الوظيفي وزيادة الأداء الوظيفي .

ولذلك فإن استخدام هذا المدخل النظري في الدراسة يعد مناسباً، لأنه يفسر العلاقة بين متغيرات الدراسة ويساعد في بناء الإطار النظري للدراسة بشكل علمي .

الخاتمة

يتضح أن المدخل النظري يعد من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث يساعد في تفسير الظاهرة محل الدراسة وربطها بالنظريات العلمية في مجال التخصص .
ويعد مدخل القيادة التحويلية من المداخل النظرية المناسبة للدراسات التي تتناول القيادة والرضا الوظيفي أو الأداء الوظيفي، لما له من دور في تفسير سلوك العاملين وتأثير القيادة في بيئة العمل .

الخاتمة

وبالتالي فإن اعتماد هذا المدخل النظري في الدراسة يساعد في بناء إطار نظري قوي يساهم في تفسير نتائج الدراسة وربطها بالدراسات السابقة .



Thank You